العدد ٧٧٩

السنة العاشرة

صاحب الجريدة

[illegible]

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

[illegible] تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

جمادى الاخرة ٤ سنة ١٣٥٣ — « الخميس » — الموافق ١٣ ايلول سنة ١٩٣٤

شؤون اليوم

هل تستقر فلسطين على حال؟

الحاميات اليهوديه

ان الحال التي كانت عليها فلسطين منذ الاحتلال حتى الان لاتعتبر مستقرا لها لانها حال شاذة لا تشبه حال قطر من الاقطار ولا مملكة من الممالك ولذلك فان العقلاء لم يزالوا يتوقعون تعديل هذا الحال وتغييرها ويعدون بقاءها واستمرارها من الظلم والاجحاف الذي مني به العرب في فلسطين

وقد يلوح للناظر وميض امل بقرب التغير والتبدل على يد فخامة المندوب السامى الحاضر فانه على ما يظهر يريد الحكومة المنتدبة على ذلك وهذا لانه درس ومحص احوال فلسطين ورأى بعينه ما فيه العرب من ظلم كما انه رأى ان مصلحة حكومته ايضا في العمل على ارضاء السلمين وازالة موجدتهم من اجل فلسطين وللمندوب السامى لدى الحكومة مكانة لم تكن لغيره كما يؤخذ من تصريحات وزير المستعمرات في مجلس النواب

ولا عكن ان ينكر ايضا ان لتدخل سمو الامير عبدالله في قضية فلسطين منذ وقوع الاضطرابات الاخيرة في قضية فلسطين ومنحها من عنايته حظا وافرا وزيارة سموه للندن اكبر اثر في التغير المتوقع

وان من طوالع هذا التغيير المجلس التشريعي الذي صار من المؤكد تأليفه في هذه البلاد

ولا ندري ماذا سيقترن معه من التغييرات وهل تبدأ الحكومة المنتدبة بتأليف حكومة وطنية تكون مسئولة امام هذا المجلس ثم تمهد السبيل لعقد معاهدة معها يجدد فيها وضع فلسطين وهل تتحقق الاماني في توحيد فلسطين وشرقى الاردن وجعلها مملكة واحدة يملك فيها ملك

اننا لا نرى ذلك بعيدا بل تسوق اليه الاقدار ولكل نبأ مستقر

الحاميات اليهودية

ان بعض التدابير التى اتخذتها حكومة فلسطين لتأمين اليهود لايمكن ان ينكر انها من البواعث العظيمة على احداث الثورات في البلاد وتجددها دائما

وذلك كمثل الحاميات اليهودية فان هذه الحاميات اليهودية حتى بالفظها تهيج في نفوس العرب الحنق على اليهود وتبعث في صدورهم القلق والجزع وتدفعهم الى التفكير في العواقب

وهم اذ يرون فرق الحاميات تغدو وتروح في زى وشكل عسكري تتحرك في نفوسهم الغيرة ويرون غضاضة في ان يكون لليهود جيش ولا يكون لهم مثله ويجدون في ذلك اجحافا وهضما لهم

اما اليهود انفسهم فانهم حينما يرون ان لهم حاميات فانهم يعتزون ويبطرون ويشمخون بانوفهم كبرا ويزدادون طغيانا وعتوا ويستولي عليهم الغرور والتيه حتى على الحكومة

ولما كان اليهود في اصلهم ضعفاء واجدين على الامم والضعيف اذا انس من نفسه قوة على خصمه لا يستطيع ضبط نفسه عن تناوله بالاذى والمهانة — لما كان اليهود كذلك وكان لهم حاميات على ما وصفنا فانهم لا ينفكون عن التحرش بالعرب واستفزازهم بالعدوان عليهم

وهذا قد اثبتته التجارب فانه لم تقم ثورة في فلسطين الا كان اسبابها كثرة تحرش اليهود بالعرب ومباداتهم بالعدوان

وترى الحكومة في هذه الايام من عدوان العمال اليهود على العمال العرب ومن اشباه ذلك مايقوم بينة قاطعة على ماقدمنا

ومثل مسألة الحاميات اليهودية تسليح اليهود فان هذا من التدابير التي اتخذتها الحكومة لتأمين اليهود وليست فى الحقيقة الا من بواعث الفتنة والشرور كما قدمنا

هذا فضلا عن انه لا تقبله حكومة قوية ترى في نفسها الكفاية لحفظ الامن وصيانة الدماء والحكومة تدرك هذا ولا يخفى عليها ولكنها في سبيل اليهود ومرضاتهم لا تبالى بشيء

ان على الحكومة اذا شاءت حفظ كرامتها وقطع اقوى اسباب الفتنة والشر ان تامر بحل الحاميات اليهودية وان تسترد السلاح الذي اودعته المستعمرات اليهودية فان هذه المستعمرات اليهودية اصبحت متصلة الحلقات وحسب اليهود ما عندهم من السلاح

واذا تحرينا الانصاف فاننا نطلب للعرب سلاحا وحامية فان اليهود قد اصبحوا ذوى عدد كبير في البلاد ولديهم اسلحة كثيرة وان اكثر مهاجريهم من الشبان الذين تدربوا في البلاد الاوروبية على الكفاح ونشئوا في الفتن والثورات

هذا اذا كان قصد الحكومة حماية الضعيف وتأمين الخائف ودفع الخطر

حكم الرسول

قال عليه الصلاة والسلام :

ان الله يحب الرفق فى الامر كله ، احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ، كفى بالمرء سعادة ان يوثق به فى امر دنياه ودينه ، لا تزال هذه الامة بخير ما اذا قالت صدقت واذا حكمت عدلت واذا استرحمت رحمت ، المجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله ، شر الامور محدثاتها ، اليد العليا خير من اليد السفلى ، ما قل وكفى خير مما كثر والهى ، من اعظم الخطايا اللسان الكذوب ، خير الغنى غنى النفس ، خير ما القي في القلب اليقين ، الخمر جماع الاثم ، شر الكسب كسب الربا ، شر المآكل مال اليتيم ، سباب المؤمن فسق ، من يكظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يقرض الله يضاعف له الله . شر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة القيامة

***

حديث الاسبوع

ثـــــورة !..

ولكنها ليست خيرا لوطن ، وليست في سبيل النهضة ؛ بل هي شر على هذا الوطن ، وقتل اى قتل لهذه النهضة : تراها وتحسها ، ولست تراها ولست تحسها فهى موجودة غير موجودة وهي ناشبة غير ناشبة ! ! هي في الشباب مظهر من مظاهر الاستهتار المروع ، وهى في الزعماء واشباه الزعماء صورة من صور الفوضى المستحكمة والشهوة الملحة . .

فانت اذا عرضت لحال الشباب ونفسيته وجدت حاله الى سوء وتدهور والفيت نفسيته الى تفكك وتزعزع ؛ يثور في عرفه — على التقاليد العتيقة البالية ويتمرد في اعتقاده — على التأخر والانحطاط عما يتفنن فى تقليده من ظواهر الحضارة الاوروبية الخلابة ، فهو يجيد التحدث الى السيدات ! ! وهو يبرع في ترجيل الشعر وممارسة الرقص !! وهو يفخر اذا جلس الى من هو اكبر منه سنا وقدرا ، بالتطاول المعيب والقول المستهجن الغريب يلقيهما متصلفا مغرورا غير حاسب حسابا لا بتسامات السخرية والاحتقار ونظرات الهزوء والاستصغار لانه متمدين ولانه مثقف متعلم ! !

اما الوطنية فان لها عند هذا النوع من الشباب المتعلم الراقي حديثا عجيبا اتينا لك بشيء منه في مقال سابق ، وها نحن اولاء نصل الحديث ونتم القول فلعلنا نؤدي قسطا من المسؤولية الادبية في هذا السبيل ولعلنا نساهم بعض المساهمة في معالجة داء هذه الامة المستعصى عن طريق الصحافة مرشدة الامم وهادية الشعوب الى مافيه خيرها وصلاحها .

اما هذه الوطنية المحروبة المسكينة فان شبابنا ـ حرسه الله ـ وان زعماءنا ومن اليهم ، زادهم الله من فضله ونعمته ، ان هؤلاء جميعا يضرمون من اجلها « ثورة » حامية الوطيس شديدة النكير ولكن عليها ، كما اسلفنا لك ، لا لها : وفي سبيل اخمادها لا احيائها لانها لاتستحق منهم الا هذا ولان الامة العربية جمعاء لاتستأهل من حضراتهم ان يعنوا بها ويوجهوا اهتمامهم اليها بدعوى انها امة ساقطة الهمة بين الامم متخلفة عن غيرها في مضمار الحضارة والارتقاء !! فلهذا يجب ان يصرفوا جهودهم فيما هو انفع لهم واجدى عليهم ، وهذا النافع المجدي ان يكونوا سادة وهم عبيد ؛ وان يتألهوا وهم الى الحيوانية البشعة اقرب منهم الى الانسانية المهذبة او الالوهية السامية !!

ولست ادرى كيف ينهض الوطن من كبوته ويستعيد ماضي مجده وعزته اذا كان من ابنائه من يزيد في ذلته ويتنقص من كرامته ويؤيد العدو الطامع فيه فيشد ساعده وازره ويعضده في عدوانه ويشاركه في استعماره ويكون معه البا عليه ??

ولست ادري كيف يتنكر الابن لبلاده التى غذته بلبانها صغيرا وتوجهت اليه بعطفها ورعايتها كبيرا ثم هو لا يحس شيئا من القوة على الثورة المرذولة والانتقاض المشين حتى تأخذه العزة في الاثم ، فيمضى طاعنا عليها في كل مجلس وناد ملصقا بها من التهم ما يضيق به صدر الحليم وينبو عنه كل ذوق سليم ? ? ولماذا ? لان بلاده مقصرة متوانية ولانه متعلم راق ! والرقي يستلزم منه الثورة على كل شي ، فهو اذن ثائر على بلاده وتقاليدها البالية وهو اذن ثائر على امته المتأخرة الجاهلة ! !

ألا بئست هذه الثورة المقيتة والا بئس هذا الثائر المفتون ! !

وللحديث بقية ان شاء الله .

« اكرم الخالدي »

***

ذكرى فيصل العرب الخالد

الاحتفال بهـا في قلقيلية

قلقيلية في ١١ ايلول – لمراسل الصراط الخاص

ارادت قلقيلية ان تساهم في الاحتفال بذكرى فقيد العرب العظيم جلالة المغفور له الملك فيصل فدعا النادي الرياضي العربي فيها الوجوه والشبان لحضور حفلة كبرى يقيمها في قاعته فلبي الدعوة جمهور من الاهلين بينهم كثير من الاعيان والشبان وقد رفعت في صدر المكان صورة لنراحل الكريم مجللة بالعلم العربي ولما اكتمل توافد المدعوين رفع العلم عن الرسم بين نظرات الاسى والادكار ثم افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم ثم القى السيد كامل هلال كلمة فوبات بالاستحسان فالسيد محمد السبع فكلمة للاستاذ صاحب الصراط القاها بالنيابة عنه السيد احمد نمر السبع ثم تكلم الفيدان اسعد الاحمد ويوسف اسماعيل بما يناسب المقام وفي النهاية قام السيد كامل هلال فشكر الحاضرين ذاكرا ما للفقيد العظيم من الفضل على القضية العربية وبهذا اختتمت الحفلة وانصرف الجمع شاكرا للنادي اهتمامه باحياء هذه الذكرى العاطرة ومترحما على فقيد العرب وملكهم الراحل وفيما يلي ملخص لكلمة الاستاذ صاحب هذه الجريدة وكلمة السيد كامل هلال

كلمة صاحب الصراط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . وبعد

فان الامم من هذا العصر جرت على الاحتفال بعظمائها وابطالها . وللاحتفال طرق ومسالك متنوعة ومناسبات متعددة ومن ذلك الاحتفال بذكرى اولئك العظماء بعد موتهم .

وفي الحقيقة ان ذكر العظيم بعد موته والاشادة بمناقبه وتعداد فضائله ومآثره والتنويه بحسن صنيعه من اصدق الاحتفالات وابعدها عن الغرض والرياء لانه لا يظن في المحتفلين ان لهم غرضا ، اذ بموت العظيم تكون الرغبات منقطعة منه .

ان حفظ الجميل بعد الموت هو من اكبر الادلة على الوفاء والاخلاص

وانا نرجو ان تكون هذه الحفلة من تلك الحفلات التي هي مظنة الاخلاص والوفاء وانا اشكر السادة الادباء الذين اقاموا هذه الحفلة واعدهم قد جعلوا بلدي قلقيلية تساهم في عرفان الجميل وتقدير اعمال الملك فيصل رحمه الله عدد صنائعه للامة العربية .

ان فيصل ابن الحسين رحمه الله من اصحاب السابقة ومن الاولين القليلين الذين وضعوا اساس النهضة العربية فهو اول من قاد الجيش للذود عن استقلال البلاد العربية وهو من خاطر وجازف في سبيل الامة العربية وقد كان اسمه رحمه الله في الحرب الكبرى اظهر الاسماء في العالم

انه بعد ان تولى امر العراق لم يزل بحكمته وشجاعته وما اوتي من حزم وعزم يسعى حتى استحصل على استقلال العراق واصبحت العراق دولة عربية ، ومن امتن قواعد الوحدة العربية واقوى اسسها وبذلك قد ثبت للعالم ان فيصلا رحمه الله كان قائدا مدربا منصورا في ميادين النزال ، فهو سياسي حكيم في حلبات السياسة وقد جتمع له من الخلال ما لم يجتمع لغيره .

ولا بدع فهو من ذلك البيت النبوي الكريم وسلالة الابطال وعظماء الرجال الذين جمعوا بين البداوة والحكمة .

واذا شئت ان اطيل في وصف الملك فيصل فلن استطيع ان افرغ من ذلك حتى اخذ من وقت الحاضرين ساعات طويلة واضيق على المتكلمين ولذلك فليس سوى الاشارة ورب اشارة تغنى عن عبارة وانما اختم كلمتي هذه بنصيحة وهي ان نعمل على الاقتداء برجالنا العظام الذين نقيم لهم الاحتفالات وان يكون همنا ان نقتدي اكثر من ان نتجر باعمالهم ونعدد من مناقبهم وان نعنى بالافعال اكثر من الاقوال والسلام .

كلمة السيد هلال

ايها الاخوان

افتتح هذا الحفل المبارك باسم الله العظيم

افتتحه باسم العرب والوحدة العربية

افتتحه بشكركم على تلبيتكم دعوة هذا النادي الناهض

افتتحه باسم هذا الملك المسلم العظيم فيصل بن الحسين الذي نحتفل بذكرى وفاته ففي مثل هذا اليوم حمل البرق خبر الوفاة فصعقت النفوس ووجفت القلوب

حمل البرق وفاة من قاوم دول الغرب بسياسته الحكيمة

فيالهول الفاجعة وعظم المصيبة

بكاه العرب والاسلام دما بدل الدمع

بكاه الشباب طلاب الوحدة العربية

بكته الشيوخ بكته النساء وبكاه الاطفال

بل بكته اوروبا باسرها فضلا عن الشرق

وبكته صحف الشرق والغرب على اختلافها

فما لقلوبنا لا تبكيه ؟؟؟ وهو الذي سعى لرفع الكابوس الاستعماري عن كواهلنا هذا

فيصلكم ياعرب اسكنه الله جواره سائلا ربه عن حالة امته وعما تقاسيه من جور استعماري خبيث طالبا من ربه ان يرفع هذا الظلم وهذا الحيف النازل بالعرب . فواجب علينا ان نحتفل بذكرى وفاته وان نترحم عليه سائلين الله ان يلهمنا الصبر

* * *

المؤتمر الطبي

أيعقد في اثينا بدل دمشق؟

يعقد الاطباء من عرب ومصريين وغيرهم من الشرقيين مؤتمرا سنويا للبحث في شؤون مهنتهم الانسانية وتبادل الآراء فيما وصلوا اليه من تجارب واختبارات طبية

وقد جرت العادة ان يعقد المؤتمر سنة في القطر المصري وسنة اخرى في بلد من البلدان الشرقية الاخرى وكان المقرر ان يعقد المؤتمر القادم في شهر يونية سنة ١٩٣٥ بمدينة دمشق ولكن يظهر ان الحالة السياسية في سورية تجعل من المستحسن العدول عن عقده هناك

وتفاوض الآن الجمعية الطبية المصرية سعادة رئيسها الدكتور علي باشا ابراهيم المتغيب في «استانبول» في اختيار مدينة اخرى لعقد المؤتمر وهناك فكرة ترمى الى عقده في «اثينا» ببلاد اليونان ، ومما يذكر ان جلالة ملك مصر كان قد اشار على بعض اعضاء الجمعية الطبية المصرية عند تشرفهم بمقابلته في السنة الماضية بأن يعقدوا احد مؤتمراتهم في «اثينا»

مساجد الاستانه

تحويلها الى متاحف ومكاتب

كان قد اشيع ان الحكومة التركية قد عزمت على تحويل جامع اياصوفيا الى متحف وجامع السلطان احمد الى مكتبة وطنية ، واولهما من اشهر آثار الفن البيزنطي والثاني من اعظم مساجد استانبول وافخمها ، وقد جاء في انباء تركيا وفي جريدة «حاكيت مليت» وهي الجريدة شبه الرسمية التي تصدر في انقرة ما يؤيد هذه الاشاعة .

احتفال العراقيين

بذكرى مليكهم بلبنان

اقام جمهور كبير من العراقيين المصطافين في لبنان احتفالا باهرا بالذكرى الاولى لاعتلاء صاحب الجلالة الملك غازي الاول عرش العراق وقد نصبت الزينات الفاخرة في مصايفهم واطلقت الاسهم النارية وشاركهم اللبنانيون وغيرهم من المصطافين العرب هذا الاحتفال

سائقو حلب

يهددون بالاضراب

عقدت نقابة سائقي السيارات في حلب اجتماعا كبيرا قررت فيه اذاعة بيان يتضمن مطالب السائقين واصحاب السيارات ، معلنة فيه انه اذا لم تجب الحكومة هذه المطالب فستدعو جميع السائقين الى الاضراب عملا بالقرار الذي وضعته نقابة السيارات في مدينة دمشق

اخبـــار

عدوان الهستدروت

لم يقتصر عدوان الهستدروت على العمال العرب وسط المستعمرات حيث يعمل العامل العربي القروي البائس بل يتعداها الى المدن ورغم ان اصحاب البيارات اليهود يستخدمون العامل العربي لاجره الزهيد وعمله المتقن . فان اصحاب البيارات يقفون امام هذه الحاميات مطأطئي الرؤوس خوف البطش والاهانة . وتغدو حاميات الهستدروت مبكرة الى البيارات لحراستها من العامل (الجوى) فهل من موقف حازم تقفه الحكومة ازاء هذه المهازل ؟؟

مصور يهودي

ترى على شاطىء البحر في المنشية مصورا يهوديا يلتقط صور السيدات المسلمات المتنزهات هنالك ، دون علمهن وقد شهدته امس يحاول التقاط صورة لسيدة مسلمة تحمل طفلها بين يديها . وليس لهذا المصور غرض في التقاط الصور غير التشهير بالعرب والمسلمين وتصويرهم في اقبح صور فالى ذلك نلفت نظر المسؤولين

بائعو العقاقير

يجوب القرى اناس مشعوذون يحملون معهم اشياء يقولون عنها انها ادوية فيخدعون بها القوم البسطاء وكثيرا ما تكون هذه الادوية شرا على من يبتاعها وليت هذا يكفي اولئك المشعوذين ولكنهم يطوفون على البيوت حيث يخدعون النسوة بتضليلهم وحجبهم «للمحبة والقبول وللعقيم» ويدعون ان التي لا يعيش لها اولاد اذا حملت حجابهم عاش اولادها ببركتهم فتنخدع النسوة بهذا ويقدمن لهم ما ادخرنه من مال وحلي .

فالى اولي الامر في دائرتي الصحة والبوليس نرفع امر هؤلاء ، فقد مضى زمن الخرافات ونحن في زمن المعرفة والنور !!

« مخبر »

* * *

حوادث واخبار محلية

مستقل

اعلن الدكتور حسين فخري بك الخالدي انه يرشح نفسه لبلدية القدس مستقلا لا تابعا لحزب من الاحزاب

انتخابات عكا

الفصل في قضيتها

كان السيد سليم قطران قد اقام دعوى امام محكمة العدل العليا على مأمور انتخابات البلدية فى عكا ، طالبا فسخ قرار المأمور القاضى بعدم قبوله مرشحا ، وقد تأجلت بسبب هذه القضية الانتخابات في عكا الى هذا اليوم مع انه كان من المنتظر ان تنتهى فى الموعد المحدد ، لولا ان محكمة العدل العليا قد اوقفت سيرها لحين الفصل في هذه القضية وقد اصدرت المحكمة منذ يومين حكمها برد دعوى السيد قطران لعدم قيامها على المبدأ القانونى الذي يقول بأن على جميع الناخبين ان يكونوا من منطقة المرشح للانتخاب وعلى هذا فسوف لا تمضي ايام اخر حتى تبدأ معركة الانتخابات فى عكا فنرجو ان يسود فيها التفاهم والوئام وان تنتهى بسلام

ضباط اسبانيون

انزلت بارجة حربية اسبانية اعدت خصيصا للتمارين العسكرية ٢٨٠ ضابطا وبحارا اسبانيا في ميناء حيفا ؛ وقد استقبلهم سعادة قنصل اسبانيا ، وزاروا سعادة حاكم اللواء و حضرة رئيس بلدية حيفا ثم ذهبوا الى القدس بقصد الزيارة

اطلاق الرصاص

على منزل مختار كفر جمال

جاءنا انه اطلق الرصاص على دار مختار كفر جمال السيد ابراهيم الحسين فى احدى الليالى وهذا بعد ان تم الصلح بين اهل البلد فهل يقصد بذلك اعادة الشقاق والفتن اننا نلفت نظر قائمقام طولكرم والبوليس الى مثل هذه الحوادث التى قد تكون في ذاتها صغيرة ولكنها تجر الى فتن وشرور عظيمة تتعب المصلحون في ازالتها

النصب التذكاري

لفقيد العرب

يكاد العمل يتم فى اقامة النصب التذكاري لفقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل في حيفا ؛ وقد عين يوم ٢٨ الجاري موعدا نهائيا لحفلة ازاحة الستار عن هذا النصب وسيذهب الى عمان وفد عن الجمعية الاسلامية لدعوة جلالة الملك علي ليترأس الاحتفال ودعوة سمو الامير عبدالله لالقاء كلمة في اليوم المذكور

الى الصحية

في ملبس مستوصف لطبيب يهودى يدعى يعقوب يشتغل بمعالجة العيون نلفت نظر الصحية الى معاينة هذا المستوصف لنرى هل ينطبق على الشروط الصحية ام لا

بالجملة !

انزلت الباخرة بولونيا يوم الاحد القائت الف مهاجر يهودى جديد وقد اعدت لهم الحكومة قطارات خاصة لتنقلهم من حيفا الى المستعمرات المختلفة وانزلت الباخرة فرنس مسبرنك فى ثغر يافا عشرة مهاجرين روسيين يهود وباخرة ايطالية ١٢ مهاجرا في يافا ايضا و ١٥ مهاجرا في ميناء حيفا ، وهكذا كل يوم تطالعنا وجوه جديدة ولكن يهودية !

فالى متى ؟؟

مراقبة التهريب

فى مصر

جاء للاهرام من مندوبها في الاسكندرية ان مصلحة خفر السواحل قد اصدرت منذ ايام اوامر مشددة على رجالها البريين والبحريين لمراقبة الشواطيء البحرية والبرية وتفتيش كل السفن الشراعية التى تعثر عليها دورياتها البحرية منعا لتسرب اليهود من الحدود المصرية الى فلسطين على ان ما تقوم به مصلحة خفر السواحل من مراقبة المهاجرين المهربين هو من اختصاص بوليس المينا وقسم الجوازات ولكن رغبة مصلحة خفر السواحل فى التعاون مع السلطات الاخرى جعلتها تصدر اوامرها بالتشديد في مراقبة المهاجرين

ينسحب

حرصا على المصلحة

اذاع الاستاذ مغنم مغنم بيانا جاء فيه . حفظا للمصلحة العامة وتوحيد الصفوف وابقاء للكلمة المجتمعة اعلن انسحابي من الترشيح لانتخابات البلدية مملنا شكري لجميع اخوانى الذين اولونى ثقتهم الغالية وحملونى على هذا الترشيح

يصالح على الصراط

بعض الشباب ظن ان مايكتب في الصراط عنهم انما هو بايعاز من احد الذوات المتهمين بالسمسرة فلما ظهرت جريدة الشباب اوعز هذا البعض الي الجريدة بان تتناول الذات انتقاما فتناولته الجريدة مرتين ثم عمل الذات على الاجتماع هو وهذا البعض فاجتمعا وتعاتبا وذكر الشاب للذات ان كتابة جريدة الشباب لم تكن الا انتقاما على مايكتب عن الشباب فى الصراط فوعد ذلك الذات بان يصدر ارادته للصراط بان تكف عن غمز بعض الشباب

هذا مابلغنا ونحن نؤكد لذلك الشاب ولغيره ان هذا الذات لاصلة له بهذه الجريدة وانه ليس لاحد سلطان عليها وانها لن تحجم عن تناول هذا الذات حينما ترى عثاره او تجد منه اساءة للوطن ولا بد ان يقوم الدليل على ذلك قريبا

***

مدير المطبوعات

اتصل بنا نبأ تعيين المستر فرانس مأمورا لقلم المطبوعات . والمستر فرنس كان يشغل منصب السكرتير الشرقى لدار المندوب السامي في مصر ثم مديرا لفرقة الاذاعة المصرية وسيستلم عمله الجديد في اول الشهر المقبل

لا يفعل مايقول

صاحب الصراط المستقيم

نشرتم فى كشكول التحرير فى العدد الماضي كلمة تحت عنوان (هل يفعل مايقول) ذكرتم فيها ان فضيلة مفتى القدس الحاج امين افندى الحسينى خطب فى حفلة استقباله فى غزة خطبة شنع فيها على السماسرة وباعة الارض وحمل عليهم حملة شعواء ثم انه وصف العلاج الذي يجب استعماله معهم بانه (عدم مقابلتهم ومؤاكلتهم ومخالطتهم واحتقارهم) ثم قال محرر الكشكول (نحن منذ الان نرقب فضيلة المفتى لنرى هل يفعل مايقول) الخ

وقد جئت اخبركم انه لم يمض على خطبة المفتى ساعات حتى نقض قوله هذا ولم يعمل به وذلك انه اجاب في المجدل دعوة سيد افندي ابو شرخ الذي طبقت شهرته الافاق ولم يخف امره على احد فما قولكم وقول محرر الكشكول .

المجدل خ . . .

(الصراط) للسيد امين الحسينى كثير من هذا فانه كان اذ يغضب من بعض من يتهمهم بالسمسرة يحمل عليهم فى خطبه ويوعز الى جريدته ان تشنع عليهم ثم لا يلبث اذا رضى عليهم ان يزورهم ويلبى دعوتهم فذلك ليس بعجيب

كشكول التحرير

اجازة قبل العمل

عين المجلس الاسلامى الاعلى فيما رواه الثقاة المطلعون الشيخ موسى افندي العيزراوي رئيسا لكتبة المحكمة الشرعية فى عكا وهذا الى هنا قد لا يكون غريبا جدا وانما الغريب جدا انه قد عين من الشهر الثامن ولم يذهب فهل اعطى الشيخ العيزراوي اجازة قبل ان يعمل ؟ اذلك ليس ببعيد لان الشيخ العيزراوي من حملة العرش

ينظر بنور الله

ان داعيكم محرر الكشكول كان نشر نبذة تحت عنوان (ماذا يعنى الناس) استهجن فيها نشر بعض الصحف لخبر جاءها من مخبرها ان انسانا يدعي (فريد ابا الشيخ) قد ضاف المخبر عمر حامد وكانما كان ينظر محرر الكشكول بنور الله حيث استهجن هذا الخبر فان فريد ابا الشيخ متهم بانه اطلق الرصاص على مختار قرية كفر جمال السيد ابراهيم الحسين وفي هذا الخبر اشارة الى انه لم يكن ليلة وقوع الحادثة فى كفر جمال فهل بروق صحفنا ان يتخذها حتى المتهمون بالجرائم للتضليل ودعين الشرطة عنهم

ومحايدون ايضا !!

جاءت الاخبار بان ثلاثة من اعضاء النادي الرياضى الاسلامى ذهبوا لاستقبال المفتى فى غزة ومن قبل كان جماعة من (شبان) النادي الرياضي فى حفلة استقبال الحاج امين اذ رجع من الحجاز كونستبلات امام سيارة الحاج امين وخلفها ويؤكدون لك مع ذلك انهم محايدون !!

وجهاؤنا فى لبنان

حينما يذهب وجهاؤنا الى لبنان يظنون هناك انهم بعيدون عن انظار من يخجلون منهم فيطلقون لانفسهم السراح ويخلعون برقع الحياء واذا لم تستح فاصنع ماشئت ولكن يابى الله الا ان تصل اسرارهم الي مثل محرر الكشكول الذي له مخبرون سريون فى كل مكان ياتونه بالغرائب والعجائب

فمن اخبار عيون الكشكول :

ان وجيها كبيرا ليس فى المنزلة فقط بل فى السن ايضا تزوج فتاة دون العشرين من الشام و اقام معها فى مكان في لبنان ومن غير شك انه متى وصل الخبر الى البيت فان الاحفاد سيغضبون ويحتجون على ذلك

ووجيها شابا قد كمل نصف دينه بالزواج ولكن لم يتق الله في النصف الآخر اتخذ هذا الوجيه الشاب له خليلة ولم يستح ان يطوف بها علنا على المصطافين ممن يعرفونه

ووجيها واصله بل فصله ايضا فلاح اخرج زوجته عن حجابها وصار يشهد واياها حفلات الرقص واباح لها ان ترقص مع الاجانب

هذا قليل من كثير ينشره محرر الكشكول ليبرهن للوجهاء على ان اخبارهم تصل الي فلسطين فليستحوا

كذبة تسود الوجه

فى رصيفتنا ذات الطرف الكحيل والخد الاسيل والردف الثقيل الجريدة اياها كذبة ولكن تسود وجه كاذبها وهذه الكذبة عن فضيلة الحاج عمر النابلسى وهو ان بائع فاكهة سمته الجريدة « الجبعى » باع من فضيلة الحاج عمر افندي رطلا من الفاكهة ولم يدفع الثمن فورا وبقي هذا الدين العظيم « في عقل الكاتب » اربعة اشهر « اي ثلث سنة » وباقى الحكاية طويل وخلاصته ان الحاج عمر افندي لم يدفع الا خجلا من نسيب كبير كان ضيفا عنده طلبه الجبعى امامه

ان هذه الكذبة ليس على فضيلة الحاج عمر منها شيء ولكنها على كاتبها وناشرها وطابعها بلا شك وذلك ان اهل نابلس يعلمون بالمشاهدة وغيرهم يعلم بالعقل ان مثل الحاج عمر لا يتولى امر شراء الحاجات لمنزله وان الرجل الذي عنده من الخدم فى بيته ومكتبه ومن الكتبة والعمال فى مصابنه وبياراته ما يكلفه عشرات الجنيهات يوميا لا يماطل بائع فاكهة في ثمن رطل من الفاكهة قد لا يتجاوز ذلك الثمن اربعة قروش ولكن « اللى بستحوا ماتوا »

مطاردة العرب

في عقر دارهم

نسمع بين حين وآخر ان البوليس يطارد العمال العرب من الحورانيين ويرسلهم مخفورين الى خارج الحدود ؛ وهؤلاء العمال المساكين فى حاجة ماسة الى كسب القوت عن طريق العمل وهم احق من غيرهم بهذا العمل الذي يقومون به لقاء اجر زهيد على حين ان غيرهم من الدخلاء اليهود الذين جاؤا بطرق غير مشروعة يرتعون ويلعبون ويتقاضون الاجور الباهظة فهل في عزم الحكومة ان تستمر فى اخراج ابناء البلاد ليحل محلهم هؤلاء ؟ وهل هذا من العدل والانصاف ؟؟

من تقرير مدير المصالح الصحية

بين السكر والدعارة
في يافا

تكون عادة أكثر المقاهى خالية من الزبائن قبل ساعات الاغلاق ويزداد شرب الكحول في ليالى الجمعة حسبما يقول البوليس ويوجد مقهيان او ثلاثة مقاهى يتردد عليها الناس عادة فى ساعة متأخرة حيث توجد فيها ملاه عمومية كالرقص والغناء ترقص فيها راقصات ويغنين ولا يتجاوز عدد هؤلاء الراقصات الخمس والعشرين واكثرهن لا يقطن فلسطين دائما ويعتبرن مومسات منتظمات واحيانا غير منتظمات

وتستخدم هؤلاء الراقصات لجذب الزبائن ويظهر لى انهن ينجحن في ذلك وان دان الزبائن الذين كانوا فى المقهى عند زيارتنا لم يكونوا يتعاطون المسكرات بكثرة كما تراءى لنا. وهنالك مقهى يهودي يستخدم عدة نساء يهوديات لخدمة الزبائن ويلوح لنا ان من المحتمل ان تكون الغاية من استخدامهن جذب الزبائن وان الدعارة قد تحدث فيه احيانا بشكل غير منظم

وقد زرنا فندقين من فنادق الدرجة الواطئة وهما غير مرخصين ببيع المسكرات ولم يقم دليل على بيع المسكرات فيهما بصورة غير مشروعة . وهذه الفنادق مرخصة كفنادق من الدرجة الثالثة بمقتضى قانون تنظيم الحرف والصناعات وللبوليس حق الدخول فيها لتفتيشها في جميع الاوقات بمقتضى البند « ه » من الفقرة الاولى من المادة العاشرة من القانون ولا يوجد صعوبة لتأمين دخولهم اليها

ومن رأي البوليس ان هذه المحلات تستعمل للاختلاء

لقد ظهر لنا ان الدعارة شائعة فى حيفا اكثر منها فى اي مدينة اخري فان هنالك بضع مقاه يكثر فيها الزبائن الذين يترددون اليها حتى المواعيد المعينة لاغلاقها وعلى الاخص تلك المقاهي التى يوجد فيها راقصات يقمن بالغناء والرقص . واكثرية هذه النساء لا يقطن عادة فلسطين وليس من شك انهن يتعاطين الدعارة فى غالب اوقاتهن كلما سنحت لهن الفرصة

وتستخدم النساء فى حيفا فى المحلات المرخص لها ببيع المسكرات اكثر من اية مدينة اخرى وقد بلغ عددهن حسب الاحصاءات الرسميه ٥١ اغلبهن خادمات موائد فى المطاعم مع ان عددا كبيرا منهن يشتغلن لجذب الزبائن على ما يرجح . والذي يعرف عن بعض هؤلاء النساء انهن يملن للمعاشرة الجنسية وقد قيل لنا ان هذه المعاشرة الجنسية فى بعض الحالات الشاذة كانت شرطا لاستخدامهن وان لم يكن بالامكان بالطبع الحصول على دليل يثبت ذلك وثمة ما يدعو للاعتقاد ان بعض المحلات المرخصة تستعمل كاماكن تحصل فيها المومسات على زبائنهن وكثير من المومسات يستأجرن غرفهن كل واحدة منهن على حدة ومع ان كثيرا منهن يسكن غرفا في نفس البناية الا ان المحل لا يعتبر محل دعارة حسب نص قانون الجزاء المعدل رقم ٣ لسنة ١٩٢٧ « يجب التثبت من هذا الادعاء باقامة دعوى امام المحكمة على صاحب البناية »

وهنالك عدد من المومسات يقطن غرفا مجاورة للحانات واماكنهن معلومة لمستخدميها وللاشخاص الذين يترددون اليها والذين يحتمل ان يؤدوا هذه المعلومات الي الزبائن

وثمة ما يدعوا للاعتقاد بان بعض فنادق الدرجة الثالثة تستعمل للاختلاء وقد يكون ذلك بمعرفة اصحابها او بدون علمهم . وهذه الفنادق غير مرخص لها ببيع المسكرات ولم يقم دليل على ان المسكرات تباع فيها بصورة غير شرعية. ومع ذلك فان هذه الفنادق مرخصة بمقتضى قانون تنظيم الحرف والصناعات وللبوليس سلطة التفتيش عليها في جميع الاوقات بمقتضى البند « ه » من الفقرة الاولى من المادة العاشرة

***

من قصص الحياة

النورية الحسناء

فى صيف سنة ٣٠ كنت تلميذا في مدرسة قرية « . . . » الابتدائية . وكان لى صحب تأنس نفسي اليهم وكنا ما نكاد نسمع طنين جرس المدرسة معلنا انتهاء الدروس حتى نسارع الى حيث نلهو ونلعب . ومحل لهونا « بيادر » القرية فهناك على الهشيم القفز والركض والالعاب البهلوانية — العاب الصبيان —

وكان يحرس « البيادر » شيخ هرم قد جاوز الستين من عمره . اخنى عليه الدهر فافقده كل نعيم فى الحياة . فهو فقير بعد الغنى ضعيف بعد القوة عاجز عن العمل بعد القدرة قليل الاهل والصحب بعد الكثرة فقد اولاده الثلاثة فى الحرب العظمى

وقد رأى اهل القرية ما وصلت اليه حالة هذا الشيخ فعهدوا اليه بحراسة « البيادر » اشفاقا عليه ورحمة به مع عجزه عن القيام بالحراسة

غاظ الشيخ الحارس لهونا وعبثنا فانذرنا بكلام قارص فيه شيء من الحزم ان نحن عدنا للهو في البيادر لنلقى منه جزاء وفاقا

والحقيقة انه لم يكن لعبنا مجرد التسلية والرياضة بل كان عبثا صبيانيا نخاط القمح بالشعير والذرة بالفول وهكذا ! !

كنت ترى الشيخ يجري وراءنا صاخبا لاعنا ونحن نتقفز من هنا الى هنا . حتى اذا اعياه التعب جلس تحت ظل شجرة التوت يشكونا الى الله بدعائه الحار

وانى للصبية عقول تدرك هذا او عواطف ترحم شيخوخة الحارس

ذهب يشكو امرنا لاهلينا فصرنا اشد وطأة عليه من قبل ان يشكونا انتقاما منه .

واخيرا عمد الى حيلة عرف معها كيف يأمن شرنا ويستريح من عبثنا فنادا تعالوا ياولاوي احدثكم تعالوا ، فاوجسنا خيفة من عصاة الغليظة ان نحن دنونا فاقسم بانه لا يريد بنا شرا . اقبلنا وكنا عيون ترقب عصاة ثم جلسنا حوله فانشأ يحدثنا عن الغول والعنقاء والمردة والشياطين ونحن مستمعون في سكوت ووداعة كانما على رؤوسنا الطير انست انفسنا يومئذ بالشيخ وانس بنا ، وكانما وجد فى نفوسنا الساذجة واصغائنا عزاء له عن هذه الحياة الدنيا

واستمرأنا الحديث فنحن فى كل يوم عند الشيخ وفى كل يوم حديث جديد ونحن نستمع حتى يدرك « شهرزاد الشيخ الصباح »

جئناه فى اصيل يوم فقال اتبصرون هؤلاء النور ..؟ اسمعوا ما هي ذي النورية تنادي « بصارة براجة بتشوف البخت »

هؤلاء النور يجوسون خلال القرى فيسرقون الحلي والدجاج من البيوت ويخطفون الاولاد من الازقة ويسألون الناس ولو انهم فى غير حاجة الى السؤال فاحذروهم ولا ترحموهم فقد حدث ان هبط هذه القرية المجاورة لبلدكم ابان الحرب العظمى جماعة من النور تصحبهم فتاة فاتنة بارعة الجمال لها خدود وردية وعيون عسلية فنصبوا خيامهم فى الازقة يرقصون ويغنون وقرعت طبولهم فجمعت شبان القرية وكلهم عيون ناظرة للنورية الحسناء وكلهم يطمع في رضاها وهى فى شبه ذهول من هذا وقد ورد خديها الحياء واراق دمعها الكبرياء

اخذ نساء النور يتناوبن الرقص الواحدة بعد الاخرى حتى جاء دور الفتاة فدعاها رئيس النور للرقص فابت والح عليها فبكت ثم صرخت ارحموني ايها الناس واعقب هذه الصرخة فترة وجوم وسكون فادارت الفتاة نظرها فى الحاضرين خلال هذا السكوت فبصرت بينهم برجل تلوح عليه سيماء الوقار والمهابة فاسرعت ملقية بنفسها بين يديه قائلة انقذني ياعماه فما انا بنورية ولا راقصة !! ولكنى ابنة « ... » من قرية « ... » اختطفنى النور وهم يقطعون بى البراري والقفار ويمنعوني من محادثة احد

وما لبث النور ان التفوا حول الوجيه يهددون ويزمجرون ويتحدثون بلسانهم الخاص فيما بينهم وبدت منهم امرأة فاجرة تقسم وتغالظ ان هذه بنتها فلقوا من الوجيه صدمات عنيفة تبعها القبض عليهم وتسليمهم للبوليس

وارسل في طلب اهل الفتاة فحضروا وكان منظرا مؤثرا محزنا منظر التقاء الفتاة بابيها واخيرا اعترف النور بفعلتهم فاودعوا السجن

ورأى والد الفتاة ان يكافىء الوجيه فزوج فتاته من فتاه فكانت الافراح والليالى الملاح ..

والآن وقد مات هذا الشيخ فقد بعث موته في نفسى هذه الحادثة التى انشرها على الملاء احياء لذكرى الشيخ الراحل طيب الله ثراه..

«ابو انصاف»

***

مطبعة الصراط المستقيم